

تعرض المراهقين للإذاعات المحلية وعلاقته بالأمن الاجتماعي لديهم

محمود أحمد عبد الله إسماعيل المالح

د. عمرو عبدالله نخلة

استاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. لبلاب صفوت على حسين

مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول الإذاعة المحلية باعتبارها نتجه نحو مجتمعات محلية لها خصائص متميزة واهتمامات مشتركة وهوية ثقافية واحدة، مما يجعلها تعكس هذا الواقع المحلي وتناقش قضاياها خاصة الثقافة منها، التعرف على أسباب استماع المراهقين عينة الدراسة للإذاعات المحلية، وهدفت الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد المراهقين عينة الدراسة على الإذاعات المحلية في الحصول على معلومات حول الأمن الاجتماعي، والكشف عن اتجاهات المراهقين نحو دور الإذاعات المحلية في التوعية بالأمن الاجتماعي لديهم، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، يتمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها ٢٢٢ مفردة من إدارة العريش التعليمية، محافظة سيناء، اشتملت أدوات الدراسة على: استمارة الاستبيان، مقياس الأمن الاجتماعي، تمثلت أهم نتائج الدراسة الحالية فيما يلي: إن أهم موضوعات الأمن الاجتماعي التي نهتم بها الإذاعات المحلية بشكل أكبر هذه الأيام من وجهة نظر المراهقين، حيث جاء في الترتيب الأول تلك الموضوعات تفعيل قوانين المرور والحد من الحوادث"، وجاء في الترتيب الثاني "الفساد الاجتماعي"، كذلك جاء في الترتيب الثالث "غياب الثقة في تصريحات السلطة"، وجاء في الترتيب الرابع "الفساد السياسي"، أما الترتيب الخامس موضوع "الفساد الاقتصادي"، وفي الترتيب السادس جاء موضوع "الإرهاب"، وجاء في الترتيب السابع "موضوع الخدمات الصحية"، أما بالترتيب الثامن "تعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية"، يليها في الترتيب التاسع "إعلاء قيمة الولاء الوطني"، وجاء في الترتيب العاشر والأخير "موضوع احترام القانون"، يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الإذاعات المحلية في التوعية بالأمن الاجتماعي، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المراهقين على الإذاعات المحلية وبين زيادة الوعي بالأمن الاجتماعي لديهم.

Adolescents' exposure to local radio and its relationship to their social security

The importance of the study lies in the fact that it deals with local radio as it tends towards local communities that have distinct characteristics, The study aimed to know the degree of dependence of adolescents on local radio stations in obtaining information about social security, and to reveal adolescents' attitudes towards the role of local radios in raising awareness of their social security. common interests and a single cultural identity, which makes it reflect this local reality and contradict its issues, especially culture. This study belongs to the descriptive studies, The human community in this study is represented by high school students, and the study sample consisted of a random sample of 222 singles, The study tools included: Questionnaire form. Social Security Scale, The most important results of the current study were as follows: - The results of the study indicated that the most important issues of social security that local radios are interested in more these days from the point of view of teenagers, where the topics came in the first place "Activating traffic laws and reducing accidents", and came in second place "Social corruption", as well In the third place came the "Lack of confidence in the statements of the authority", and in the fourth place came "Political corruption", and the subject of "Economic corruption", and in the sixth place came the subject of "Terrorism", and in the seventh place came "The subject of health services", and in the eighth place "The abuse of drugs and alcoholic beverages", followed in the ninth rank by "Raising the value of national loyalty", and in the tenth and final rank "The subject of respect for the law." There is a statistically significant difference between the average scores of males and the average scores of females on the scale of the role of local radios in raising awareness of social security.

٢. رصد اعتقاد المراهقين أن الإذاعات المحلية لها دور فعال في تحديد توجهات وآراء المستمعين نحو الأمن الاجتماعي.
٣. معرفة درجة اعتماد المراهقين عينة الدراسة على الإذاعات المحلية في الحصول على معلومات حول الأمن الاجتماعي.
٤. الكشف عن اتجاهات المراهقين نحو دور الإذاعات المحلية في التوعية بالأمن الاجتماعي لديهم.

دراسات سابقة:

١. دراسة (Mhagama 2021) بعنوان "تعرض المراهقين للإذاعات المحلية كوسيلة لتحقيق الأمن الاجتماعي: دراسة حالة"^(٦) تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تعرض المراهقين للإذاعات المحلية، وما هي العلاقة بين التعرض للإذاعات المحلية وزيادة الشعور بالأمن الاجتماعي بين المراهقين، واعتمد الباحث في دراسته على منهج دراسة الحالة حيث قام بدراسة إذاعتي Nkhotakota and Mzimba Community في دولة Malawi للتعرف على مدى تعرض المراهقين لتلك الإذاعات، من خلال دراسة عينة من المراهقين في دولة Malawi قوامها ٤٥٠ مفردة ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة أن الإذاعات المحلية ساهمت بشكل كبير في التأثير على المراهقين فيما يتعلق بإقناعهم بضرورة المشاركة في الحياة السياسية في Malawi، كما أشارت الدراسة أن الإذاعات المحلية ساهمت في إعطاء المواطن العادي والذي شمل المراهقين منبرا وصوتا مسموعا للجهات المسؤولة والحكومات مما زاد من شعورهم بالأمن الاجتماعي نتيجة احساسهم بوجود أداة ووسيلة اتصالية قادرة على إيصال صوتهم للمسؤولين.

٢. دراسة (Nafiz 2020) بعنوان "دراسة مقارنة بين أثر التعرض لثلاث إذاعات محلية على الأمن الاجتماعي للمراهقين"^(٨) تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير التعرض للإذاعات المحلية، بالإضافة الى مقارنة تأثير التعرض لتلك الإذاعات المحلية على الأمن الاجتماعي للمراهقين، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي المقارن حيث قام باختيار عينة قوامها ١١١٦ من المواد التحليلية التي تم تسجيلها لمدة اربعة اسبوعين من ثلاث اذاعات والتي شملت إذاعة RS في نيبال وإذاعة KCR التابعة لسيريلانكا وإذاعة SCR التابعة لنيوزيلاند بالإضافة الى اجراء دراسة مقارنة على عينة من المراهقين قدرها ٤٥٠ مفردة من الدول الثلاث محل الدراسة ومن خلال استخدام تحليل المضمون والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة من خلال دراسة العينة الميدانية أن الإذاعات المحلية اعتمدت على النظام الهجين Hybrid في البث والذي يقوم بالبث الاذاعي بالطريقة التقليدية بالإضافة الى البث من خلال استخدام الانترنت مما يسمح للجمهور من المراهقين بالتفاعل مع الإذاعة والتواصل معها وايصال صوتهم لها فيما يتعلق بالشأن العام مما يزيد من شعورهم بالأمن الاجتماعي نتيجة احساسهم بوجود وسيلة اتصالية يمكن أن تكون صوتا لهم، بل وتكون دافعا لهم من وجهة نظرهم نحو المشاركة في الحياة السياسية.

٣. دراسة (McClung, Pompper & Kinnally 2020) بعنوان "أهمية التعرض للإذاعة بالنسبة للمراهقين: تأثير الإذاعات المحلية على الأمن الاجتماعي"^(٩) تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير الإذاعات المحلية على المراهقين، وما علاقة تعرضهم لذلك النوع من الإذاعات على مفهوم الأمن الاجتماعي لديهم، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من المراهقين قوامها ٩٨٠ مفردة بحثية من طلاب المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٩) عام في الولايات المتحدة، حيث تم توزيع العينة من الطلاب الأمريكيين السود، والمنحدرين من أصول اسبوية ومن دول القوقاز ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض للإذاعات المحلية وبين زيادة الوعي بالقضايا والمشاكل الموجودة في المجتمع، كذلك أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية

تعتبر الإذاعات المحلية مصدر هام وحيوي لدعم قضايا الأمن الاجتماعي، فتلك الإذاعات تمنح المراهقين بالشعور المجتمعي والهوية وتكسر الحواجز اللغوية وتعمل كمصدر معتمد لتقديم المعرفة والوعي حول قضايا الأمن الاجتماعي والذي اصبح يهدد أمن الفرد والمجتمع نظرا للآثار البشرية والمادية الخطيرة التي تنتج عن عدم تحقق الأمن الاجتماعي.

وتؤدي الإذاعات المحلية دور هام ومحوري في تزويد المراهقين بالمعارف حول الأمن الاجتماعي نظرا لقدرتها على تحريك المجتمع وتزويده بالمعلومات حول المشكلات الاجتماعية وحلولها، وتعمل تلك الإذاعات على تشجيع الشباب نحو المشاركة في المشروعات الاجتماعية ومن ثم تعزيز مفاهيم نحو الأمن الاجتماعي، ونظرا لتلك الأهمية، يجب تخطيط وتطوير محتوى برامج تلك الإذاعات بطريقة تركز على المشكلات التي تواجه المجتمع وأمنه الاجتماعي وسبل حلها.

وتعتبر الإذاعات المحلية من العوامل الرئيسية في نشر ثقافة الأمن الاجتماعي، بفضل ما تمتاز به من قدرة على مخاطبة كل شرائح الاجتماعية على اختلاف مستوياتهم وتوجهاتهم والتأثير فيهم، وتغطيتها لكل المناطق، إضافة إلى مواكبتها للتطورات التكنولوجية الحديثة، التي ساهمت في عودة الإذاعة إلى ساحة المنافسة كواحدة من أهم وسائل الإعلام لدى مختلف فئات المجتمع، فلم تعد وسيلة للترفيه فقط بل صار بإمكانها معالجة المواضيع المختلفة، ومنها موضوع الأمن بصفة عامة والأمن الاجتماعي بصفة خاصة، باستخدام أساليب جذابة وتقنيات متطورة للتأثير في اتجاهات وقيم وسلوكيات المستمعين، لذا تسعى الدراسة الحالية على التعرف على علاقة بين تعرض المراهقين للإذاعات المحلية وعلاقته بالأمن الاجتماعي لديهم.

مشكلة الدراسة:

يحتاج المراهقين إلى الحصول على المعرفة والمعلومات اللازمة من أجل حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية والمشاركة الفعالة في القضايا الهامة وعلى رأسها الأمن الاجتماعي، فعندما يتمكن الشباب من الحصول على المعلومات اللازمة في الوقت المناسب، فإن ذلك يمنحهم شعور بالأمان والإنجاز والسيطرة، وبالتالي يمكن الاستفادة من الإذاعات المحلية في نشر المعلومات حول الأمن الاجتماعي للمراهقين وكافة عناصر المجتمع، وهنا تبرز أهمية الإذاعة المحلية إضافة الى المؤسسات الأمنية والاجتماعية في التوعية بالأمن الاجتماعي وخطورته من خلال ما تقدمه من برامج تسعى الى تدعيم الأمن الاجتماعي لدى الأفراد.

مما سبق تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي ما علاقة تعرض المراهقين للإذاعات المحلية بالأمن الاجتماعي لديهم؟

أهمية الدراسة:

١. إن الإذاعة المحلية وسيلة إعلامية جماهيرية لها دور هام في المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج متنوعة، تساعد على ترسيخ ونشر الثقافة، كما يمكنها أيضا المساهمة في التأثير على السلوك الفردي والاجتماعي عن طريق ترسيخ عناصرها المتعارف عليها من قيم، والتصدى للأفكار الجديدة خاصة تلك التي لا تتماشى مع خصوصية المجتمع مع إمكانية الاستفادة من التطورات العصرية، من خلال توظيف التقنيات الحديثة التي كانت نتيجة للتطورات التكنولوجية في مجال الإعلام.

٢. كما تفيد هذه الدراسة في معرفة تأثير محتويات البرامج في الإذاعة المحلية حول ما يقدم من مضامين خاصة تلك التي لها علاقة بكل ما يخص الأمن الاجتماعي.
٣. إبراز الدور الفعلي الذي يمكن أن تقوم به الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية في نشر والتوعية بالأمن الاجتماعي لدى افراد المجتمع.
٤. يعتبر الأمن الاجتماعي أمر ضروري لذلك لابد من مساهمة الإذاعة المحلية في تنقيف الأفراد نحو الأمن الاجتماعي وتسليط الضوء عليه.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أسباب استماع المراهقين عينة الدراسة للإذاعات المحلية.

مفردة من مدينة مستعانم، وقد تم تطبيق استمارة الاستبيان عليهم وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة مشاركة عينة البحث في النقاش داخل برامج الإذاعة جاءت بالنسبة التالية ٧٣,٨% عن طريق الهاتف، و١٣,٠% عن طريق وسائل أخرى، و١١,٧% شاركوا في البرامج الحوارية من خلال استوديو الإذاعة، وعلى الرغم من ذلك فإن ٦٥,٧% من إجمالي عينة البحث أوضحوا أن مستقبل الإعلام المسموع لا يدعو إلى التفاؤل.

تساؤلات الدراسة:

١. ما أسباب استماع المراهقين عينة الدراسة للإذاعات المحلية؟
٢. ما مدى اعتقاد المراهقين أن الإذاعات المحلية لها دور فعال في تحديد توجهات وآراء المستمعين نحو الأمن الاجتماعي؟
٣. ما درجة اعتماد المراهقين عينة الدراسة على الإذاعات المحلية في الحصول على معلومات حول الأمن الاجتماعي؟
٤. ما اتجاهات المراهقين نحو دور الإذاعات المحلية في التوعية بالأمن الاجتماعي لديهم؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الإذاعات المحلية في التوعية بالأمن الاجتماعي.
٢. الفرض الثاني توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المراهقين للإذاعات المحلية وبين وزيادة الوعي بالأمن الاجتماعي لديهم.

الإطار المعرفي:

كفاعلية الإذاعات المحلية في نشر المعرفة حول الأمن الاجتماعي: وصف (Katamba, 2016) الإذاعات المحلية بأنها الأداة التي تمتلك التأثير في مستمعيها عبر نطاقات جغرافية محددة، كما أنها تمتلك القدرة على زيادة معارف وأفكار ومفاهيم الشباب نحو القضايا المختلفة مع الإبقاء على قوة ارتباطها بمحتوى البث الإذاعي. أيضاً، يمكن أن تعمل الإذاعات على تغيير مواقف والتوجهات الثقافية للشباب ومن ثم تصبح مصدراً هاما للتعبير الاجتماعي، وأصبح الشباب يجنون من خلالها وسيلة جديدة للنفاذ والمشاركة ومناقشة أفكارهم ذات الصلة بقضايا الأمن الاجتماعي، فتلعب الإذاعات في متناولهم بصورة مستمرة سواء من خلال أجهزة الاستقبال التقليدية أو منصات الإعلام الجديد مثل الهواتف المحمولة.^(٣) وتؤدي الإذاعات المحلية دور هام ومحوري في تزويد الشباب بالمعارف حول الأمن الاجتماعي نظراً لقدرتها على تحريك المجتمع وتزويده بالمعلومات حول المشكلات الاجتماعية وحلولها، وتعمل تلك الإذاعات على تشجيع الشباب نحو المشاركة في المشروعات الاجتماعية ومن ثم تعزيز مفاهيم نحو الأمن الاجتماعي، ونظراً لتلك الأهمية يجب تخطيط وتطوير محتوى برامج تلك الإذاعات بطريقة تركز على المشكلات التي تواجه المجتمع وأمنه الاجتماعي وسبل حلها.

وقد حدد (Sharma, 2016) هذا الدور في النقاط التالية:^(١١)

١. تمتلك الإذاعات الأدوات الفعالة لإقناع الشباب بأهمية التنمية والأمن الاجتماعي.
٢. تمتلك الإذاعات بجوار الإنترنت والصحافة والتلفاز قوة الاتصال الفوري وسرعة نقل المعلومات للشباب.
٣. الإستجابة والمساهمة الفعالة في نشر المعرفة التي تنفق مع طموح المجتمع نحو الأمن الاجتماعي.
٤. عرض ومناقشة قضايا الأمن الاجتماعي ذات الأهمية للمجتمع.
٥. تقديم المعلومات التي تغطي الجوانب المختلفة للأمن الاجتماعي.
٦. علاقة تعرض المراهقين للإذاعات المحلية بمستويات الأمن الاجتماعي لديهم.

١. هناك علاقة طردية إيجابية بين تعرض المراهقين لمضمون الإذاعات المحلية وبين التأثير على اجندتهم الإعلامية فيما يتعلق بالأولويات التي يجب الاهتمام

إيجابية بين التعرض للبرامج التي تبثها الإذاعة المحلية وبين زيادة شعورهم بالأمن الاجتماعي.

٤. دراسة (Ramakhula 2020) بعنوان "دور الإذاعات المحلية في تعزيز الأمن الاجتماعي بين المراهقين: دراسة حالة لإذاعات موفريكا إف إم".^(٩) تهدف الدراسة الى التعرف على فعالية الإذاعات المحلية الخاصة في تعزيز مفاهيم الأمن الاجتماعي لدى المراهقين، بالإضافة الى التعرف على مكونات الأمن الاجتماعي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الإذاعات المحلية في دولة Lesotho والتي شملت أربع إذاعات وهي Catholic, MoAfrika, People's Choice, and Harvest Radio Stations بالإضافة الى اجراء دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتابعين لتلك المحطات الإذاعية قوامها ١٢٠ مفردة بحثية، ومن خلال استخدام تحليل المضمون، والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة التحليلية استجلاء تنوع المواضيع والقضايا المتعلقة بالأمن الاجتماعي والتي شملت تحسين المستوى الاقتصادي من بينها توفير فرص عمل للشباب وزيادة مستوى دخل الفرد، كما بينت نتائج الدراسة أن من بين قضايا الأمن الاجتماعي معالجة المشاكل المتعلقة بالبيئة في دولة Lesotho، كما بينت نتائج الدراسة أن قدرة الإذاعات المحلية على الخوض في الشأن العام ومناقشة المواضيع المتعلقة بالمجتمع يزيد من شعور المراهقين بالأمن الاجتماعي نتيجة احساسهم بوجود حرية رأي وتعبير في المجتمع تقوم بنقد ومناقشة وتحليل الشأن العام بما يخدم مصلحة المجتمع.

٥. دراسة (Mwangi, Biwott & Gichuhi 2020) بعنوان تعرض المراهقين لمحتوى برامج الإذاعات المحلية وتأثيرها على الشعور بالأمن الاجتماعي والمشاركة العامة.^(٧) تهدف الدراسة الى التعرف على تعرض المراهقين للبرامج التي تبثها الإذاعات المحلية في كينيا، وما تأثير ذلك على زيادة شعور المراهقين بالأمن الاجتماعي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من المراهقين الذين تعرضوا لإذاعة Vernacular في كينيا قوامها ٣٨٤ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة أن الإذاعات المحلية ساهمت في حصول المراهقين على المعلومات المتعلقة بالشأن العام مما اثر على صورة تلك الإذاعات والاشياعات التي يمكن تحقيقها نتيجة متابعة تلك الإذاعات، بينت نتائج الدراسة زيادة شعور المراهقين بالأمن الاجتماعي مرتبط بشكل كبير بالمواضيع التي تقوم الإذاعة المحلية بنقاشها والمتعلقة بالقضايا والأزمات الموجودة في المجتمع.

٦. دراسة نجية على جبريل (٢٠١٩) بعنوان "دور الإذاعات المحلية في مواجهة المشكلات الأسرية في منطقة الخمس وقصر الأخبار".^(١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة المحلية في مواجهة المشكلات الأسرية بمنطقة الخمس وقصر الأخبار، ووضع مقترح توعوي في مجال الإرشاد الأسري، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل البرامج الإذاعية التي تحت مسمى "الأسرة والحياة" في الفترة من ٧ / ٦ / ٢٠١٩ إلى ٧ / ٧ / ٢٠١٩، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة توعية الأسرة بالأسباب النفسية والتربوية والدينية والاجتماعية والاقتصادية التي تكون وراء المشكلة الأسرية وما هي الحلول، وتوعية الزوجين بمخاطر الخلافات والنزاعات الأسرية على الأبناء وتكون المحصلة ذلك شعور الأبناء والقلق، وتوعية الوالدين بأهمية تربية الأبناء على القيم الإسلامية والابتعاد على الأنماط غير سوية في التربية مثل التسلط والحماية الزائدة والتذبذب في المعاملة.

٧. دراسة فاطمة الزهراء (٢٠١٧) بعنوان "الإذاعات المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام إذاعات الغرب الجزائرى أئموذجاً".^(١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على جوهر العلاقة بين الإذاعة المحلية وجمهورها، وانعكاسها على توجهات الرأي العام في ظل الأحداث الراهنة، واعتمد البحث على المنهج الوظيفي، حيث تمثلت عينة الدراسة في ٢٠٠ مفردة من مدينة تلمسان، و٢٠٠

معالجة القضايا المتعلقة بهم كعنصر حيوى فى المجتمع. (١١)

الإجراءات المنهجية

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمه منهج المسح بالعينة.

مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة: يتمثل المجتمع البشرى فى هذه الدراسة فى طلاب المرحلة الثانوية.

ب. عينة الدراسة الميدانية: تمثلت عينة الدراسة فى عينة عشوائية قوامها ٢٢٢ مفردة من إدارة العريش التعليمية، محافظة سيناء.

توصيف عينة الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، المرحلة العمرية، المستوى الاقتصادى الاجتماعى

النسبة	التكرار	المجموعات	المتغير
٤٩,١	١٠٩	ذكور	النوع
٥٠,٩	١١٣	إناث	
%١٠٠	٢٢٢	المجموع	
٣٦,٩	٨٢	سنة ١٥	السن
٢٧,٠	٦٠	سنة ١٦	
٣٦,٠	٨٠	سنة ١٧	
%١٠٠	٢٢٢	المجموع	المستوى الاجتماعى الاقتصادى
٢٠,٣	٤٥	منخفض	
٣٩,٢	٨٧	متوسط	
٤٠,٥	٩٠	مرتفع	
%١٠٠	٢٢٢	المجموع	

أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على استمارة الاستبيان، وتم التحقق من كفاءة الاستبيان من حيث الصدق والثبات و Validity & Reliability، فقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الإعلام، وذلك بغرض دراسة مفردات الاستبيان فى ضوء التعريف الإجرائى له، وكذلك الهدف من صحيفة الاستبيان، وقد أقر المحكمين صلاحية صحيفة الاستبيان بشكل عام بعد إجراء تعديلات طفيفة، أما الثبات، فقد تم من خلال التطبيق وإعادة التطبيق Test- Retest، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٢٢ مفردة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدرها أسبوع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المحبوثين فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثانى بنسبة بلغت ٠,٨٧٨، وهى معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

نتائج الدراسة الميدانية:

أ. أهم أسباب استماع المراهقين عينة الدراسة للإذاعات المحلية:

جدول (٢) أهم أسباب استماع المراهقين عينة الدراسة للإذاعات المحلية وفقا للنوع.

الدالة	قيمة (Z)	الإجمالى		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غيردالة	٠,٩٧٦	٨٩,٦	١٨٩	٩٢,٧	١٠٢	٨٦,١	٨٧	أهم الأسباب دعم القيم والاتجاهات الشخصية
غيردالة	٠,٦٢٦	٧٦,٨	١٦٢	٨٠,٩	٨٩	٧٢,٣	٧٣	الاستماع إليها يشعرنى بالاهتمام والمسئولية
غيردالة	٠,٢٣٦	٧٣,٠	١٥٤	٧٤,٥	٨٢	٧١,٣	٧٢	الاحساس بفهم وإدراك ما حولى
غيردالة	٠,٠٣٩	٧١,٦	١٥١	٧١,٨	٧٩	٧١,٣	٧٢	تمتاز برامجها بالتجديد والتنوع والجانزية وارتباطية بالبيئة المحلية
غيردالة	٠,٣٩٢	٧٠,١	١٤٨	٧٢,٧	٨٠	٦٧,٣	٦٨	تعالج القضايا والمشكلات المحلية
غيردالة	٠,٦٠٢	٦٩,٧	١٤٧	٧٣,٦	٨١	٦٥,٣	٦٦	تثرى معلومات المستمعين حول الموضوعات والمشكلات المحلية
غيردالة	٠,٨٩٥	٦٦,٨	١٤١	٧٢,٧	٨٠	٦٠,٤	٦١	الاحساس بالأمان وتجنب المخاطر والتوترات
غيردالة	٠,٦٤٧	٥١,٢	١٠٨	٥٥,٥	٦١	٤٦,٥	٤٧	تمثل إضافة جديدة للإعلام المصري
غيردالة	٠,٦٥٩	٥٠,٧	١٠٧	٤٦,٤	٥١	٥٥,٤	٥٦	الشعور بالانتهاء والاندماج الاجتماعى

بها ومن ثم المشاركة فى الأنشطة التى تسعى الدولة للقيام بها خاصة البرامج التنموية.

٢. كذلك تعتبر الإذاعات المحلية من بين الأدوات والاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة من قبل الدول والتى تستخدم فى زيادة وعى المراهقين بطبيعة المشاكل الموجودة فى المجتمع ومن ثم زيادة انغماس وانخراط المراهقين فى تلك المشاكل التى تواجه المجتمع.

٣. كذلك زيادة المساهمة والاشتراك فى المبادرات التى تدعو إليها الإذاعة المحلية والقيام بتدعيم وترسيخ تلك المفاهيم يؤدى إلى زيادة شعور المراهقين بالأمن الاجتماعى، مما يؤدى إلى القيام بأنشطة سلوكية فعلية تساعد على تحسن الواقع مما يعكس على احساسهم بالأمن الاجتماعى.

٤. كذلك تشير Stewart إلى أن التعرض للإذاعات المحلية والقضايا المتعلقة بالمجتمع التى يتم تناولها من قبلها، يعطى انطباع للمراهقين والشباب أن هناك مراقبة Watchdog للمجتمع والجهات المسؤولة مما يزيد من الشعور بالأمن الاجتماعى لديهم. (١٣)

ب. أثر تعرض المراهقين لمحتوى الإذاعات المحلية على شعورهم بالأمن الاجتماعى:

١. يرى Ramakhula أن تعرض المراهقين للمحتوى الإذاعى المحلى يساهم بشكل كبير فى التعرف على التوجهات الحكومية نحو المنطقة مما يزيد من ثقة المراهقين فى الجهات المعنية، ويزيد من شعورهم بالأمن الاجتماعى، حيث أن عدم الاطلاع على التوجهات التى تسعى الحكومة إلى القيام بها يؤدى إلى فقدان حلقة الوصل بين المجتمع والحكومة مما يزيد من مخاوف جميع فئات المجتمع ومن بينها المراهقين، لهذا فان الاطلاع بشكل مستمر على المساعى والخطط التى تسعى الدولة للقيام بها يزيد من الشعور بالأمن الاجتماعى. (١٠)

٢. كذلك تعبر الإذاعات المحلية من الوسائل التى تستخدمها الحكومات لتكوين صورة طيبة لدى المراهقين باعتبارهم أهم الأعمدة الرئيسية فى المجتمعات، لهذا فان مخاطبتهم بشكل مستمر يزيد من إحساس المراهقين بأهميتهم لدى الحكومة مما يعكس على شعورهم بالأمن الاجتماعى.

٣. كما يؤكد Bowie أن تعرض المراهقين للمحتوى الإذاعى الذى يعكس شفافية Transparency وموضوعية Objectivity ووطنية Patriotism الأجهزة المعنية والمسؤولة فى التعامل مع واجباتها القومية يعكس بشكل كبير على شعورهم بالأمن الاجتماعى.

٤. كذلك الشعور بمحاسبة Accountability الأجهزة المعنية وممارسة الدور الرقابى على أنشطتها فى التعامل مع القضايا التى تحدث فى المجتمع وذلك من خلال عرض الأنشطة التى تحدث فى المجتمع وتقديم رؤية نقدية لتلك الممارسات والأنشطة مما يزيد من شعور المراهقين بالأمن الاجتماعى. (٤)

٥. أيضا مما يزيد من شعور المراهقين بالأمن الاجتماعى هو قيام الإذاعات المحلية بممارسة دورها الرقابى والنقدى للممارسات السلبية التى تحدث فى المجتمع من بينها ادمان المخدرات بين الشباب والمراهقين، مما يؤدى إلى زيادة اهتمام المسؤولين بتلك الممارسات ووضعها على أولوية أجدتها والقيام بالقضاء عليها وتحسين جودة حياة المجتمع.

٦. بينما يرى Ronoh أن زيادة تعرف خطط التنمية المستدامة Sustainable Development يعد من أكثر الأمور التى تعزز من الشعور بالأمن الاجتماعى لدى المراهقين وذلك لأن تحقيق التنمية المستدامة مرتبط بحل المشاكل الحالية وتوفير فرص حياة أفضل للأجيال القادمة والناتج بعد المراهقين هم الفئة المعنية بتلك الخطط المستقبلية.

٧. كما أن زيادة حصيلة المستوى المعرفية لدى المراهقين عن الأمور المحيطة بهم يعد من العوامل التى تزيد من احساسهم بالأمن الاجتماعى خاصة عند

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,٢٨٣، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٧، تقريبا مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى اعتقاد المراهقين (إجمالي مفردات عينة الدراسة) للإذاعات المحلية لها دور فعال في تحديد توجهات وآراء المستمعين نحو الأمن الاجتماعي. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن للإذاعات المحلية دور فعال في توجيه آراء المستمعين نحو الأمن الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٢,٦%، وبلغت نسبة من يرون أن لها دور فعال في بعض الأحيان في توجيه المستمعين نحو الأمن الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٧,٤%.

II درجة اعتماد المراهقين عينة الدراسة على الإذاعات المحلية في الحصول على معلومات حول الأمن الاجتماعي:

جدول (٤) درجة اعتماد المراهقين على الإذاعات المحلية في الحصول على معلومات حول الأمن الاجتماعي وفقا للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة الاعتماد	٤٦	٤٥,٥	٥٢	٤٧,٣	٩٨	٤٥,٥
اعتمد عليها بدرجة كبيرة	٢٩	٢٨,٧	٢٦	٢٣,٦	٥٥	٢٦,١
اعتمد عليها بدرجة متوسطة	٢٦	٢٥,٧	٣٢	٢٩,١	٥٨	٢٧,٥
لا اعتمد عليها	١٠١	١٠٠	١١٠	١٠٠	٢١١	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٠,٧٦٩، درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٦٠٦ مستوى الدلالة = غير دالة.

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,٧٦٩، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٦٠، تقريبا مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ودرجة اعتقاد المراهقين (إجمالي مفردات عينة الدراسة) على الإذاعات المحلية في الحصول على معلومات حول الأمن الاجتماعي. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يعتمدون بدرجة كبيرة على الإذاعة المحلية في الحصول على معلومات حول الأمن الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٥,٥%، وبلغت نسبة من يعتمدون عليها بدرجة متوسطة في الحصول على معلومات حول الأمن الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٦,١%، بينما جاءت نسبة ٢٧,٥% من لا يعتمدون نهائياً على الإذاعات المحلية في إمدادهم بالمعلومات حول الأمن الاجتماعي.

III أهم موضوعات الأمن الاجتماعي التي تهتم بها الإذاعات المحلية من وجهة نظر المراهقين.

جدول (٥) أهم موضوعات الأمن الاجتماعي التي تهتم بها الإذاعات المحلية من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعات	٩٠	٨٩,١	٨٣	٧٥,٥	١٧٣	٨٢,٠
تفعيل قوانين المرور والحد من الحوادث	٧١	٧٠,٣	٧٨	٧٠,٩	١٤٩	٧٠,٦
الفساد الاجتماعي	٦١	٦٠,٤	٨٢	٧٤,٥	١٤٣	٦٧,٨
غياب الثقة فى تصريحات السلطة	٥٣	٥٢,٥	٦٨	٦١,٨	١٢١	٥٧,٣
الفساد السياسي	٧١	٧٠,٣	٤٧	٤٢,٧	١١٨	٥٥,٩
الفساد الاقتصادي	٤٧	٤٦,٥	٦٣	٥٧,٣	١١٠	٥٢,١
الإرهاب	٣٠	٢٩,٧	٥٣	٤٨,٢	٨٣	٣٩,٣
الخدمات الصحية	٢٦	٢٥,٧	٥٤	٤٩,١	٨٠	٣٧,٩
تعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية	٣٢	٣١,٧	٣٥	٣١,٨	٦٧	٣١,٨
إعلاء قيمة الولاء الوطني	٦	٥,٩	٣	٢,٧	٩	٤,٣
إحترام القانون	١٠١	١٠٠	١١٠	١٠٠	٢١١	١٠٠
جملة من سئلوا	١٠١	١٠٠	١١٠	١٠٠	٢١١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم موضوعات الأمن الاجتماعي التي تهتم بها الإذاعات المحلية بشكل أكبر هذه الأيام من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع،

(تعرض المراهقين للإذاعات المحلية وعلاقتها ...)

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أهم الأسباب	٥١	٥٠,٥	٤٩	٤٤,٥	١٠٠	٤٧,٤
تلبي احتياجات الجمهور السيناوي بكل فئاته	٤٢	٤١,٦	٥٠	٤٥,٥	٩٢	٤٣,٦
تقدم خطبا إعلاميا مختلفا وجديدا	٣٢	٣١,٧	٢٥	٢٢,٧	٥٧	٢٧,٠
توعى المستمعين بأهمية الأمن الاجتماعي لديهم	٢٣	٢٢,٨	٣٣	٣٠,٠	٥٦	٢٦,٥
تهتم باحتياجات وتطلعات المستمع السيناوي	٢٨	٢٧,٧	٢٣	٢٠,٩	٥١	٢٤,٢
محتواها مفيد جدا	١٧	١٦,٨	١٤	١٢,٧	٣١	١٤,٧
تعتمد على كوادر متخصصة ومؤهلة	١٠١	١٠٠	١١٠	١٠٠	٢١١	١٠٠
جملة من سئلوا	١٠١	١٠٠	١١٠	١٠٠	٢١١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب استماع المراهقين عينة الدراسة للإذاعات المحلية وفقا للنوع، حيث جاء في مقدمة تلك الأسباب أنها 'دعم القيم والاتجاهات الشخصية' والتي جاءت بنسبة بلغت ٨٩,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني 'الاستماع إليها يشعرني بالاهتمام والمسئولية'، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٦,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء سبب أنها 'الاحساس بفهم وإدراك ما حولى' بالترتيب الثالث بنسبة بلغت ٧٣,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يليها في الترتيب الرابع 'تمتاز برامجها بالتجديد والتنوع والجاذبية وارتباطية بالبيئة المحلية'، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧١,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الخامس 'تعالج القضايا والمشكلات المحلية'، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٠,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، كذلك في الترتيب السادس 'تثري معلومات المستمعين حول الموضوعات والمشكلات المحلية'، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٩,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يليها في الترتيب السابع 'الاحساس بالأمن وتجنب المخاطر والتوترات'، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما في الترتيب الثامن جاء 'تمثل إضافة جديدة للإعلام المصرى'، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب التاسع 'الشعور بالانتهاء والاندماج الاجتماعي'، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، أما في الترتيب العاشر فجاء 'تلبي احتياجات الجمهور السيناوي بكل فئاته'، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما بالترتيب الحادى عشر أنها 'تقدم خطابا إعلاميا مختلفا وجديدا'، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٣,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثانى عشر سبب 'توعى المستمعين بأهمية الأمن الاجتماعي لديهم' حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، أما في الترتيب الثالث عشر 'تهتم باحتياجات وتطلعات المستمع السيناوي' حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٦,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء أن 'محتواها مفيد جدا' جاء في الترتيب الرابع عشر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الأخير جاء 'تعتمد على كوادر متخصصة ومؤهلة' جاءت بنسبة بلغت ١٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

II مدى اعتقاد المراهقين أن الإذاعات المحلية لها دور فعال في تحديد توجهات وآراء المستمعين نحو الأمن الاجتماعي:

جدول (٣) مدى اعتقاد المراهقين أن الإذاعات المحلية لها دور فعال في تحديد توجهات وآراء المستمعين نحو الأمن الاجتماعي وفقا للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المدى	٥٣	٥٢,٥	٥٨	٥٢,٧	١١١	٥٢,٦
دائما	٤٨	٤٧,٥	٥٢	٤٧,٣	١٠٠	٤٧,٤
أحيانا	١٠١	١٠٠	١١٠	١٠٠	٢١١	١٠٠
الإجمالي	١٠١	١٠٠	١١٠	١٠٠	٢١١	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٠,٠٠١، درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٠٣ مستوى الدلالة = غير دالة.

الذكور في مقابل ٣١,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠١٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب العاشر والأخير "موضوع إحترام القانون"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٣٣، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢ الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الإذاعات المحلية فى التوعية بالأمن الاجتماعي.

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين على مقياس دور الإذاعات المحلية فى التوعية بالأمن الاجتماعي وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٠١	٢,٦٨	٠,٥٠٩	٢,٣٤٤	٢٠٩	دالة عند ٠,٠٥
إناث	١١٠	٢,٨٣	٠,٣٨٠			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الإذاعات المحلية فى التوعية بالأمن الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٣٤٤، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، مما يثبت صحة الفرض القائل أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الإذاعات المحلية فى التوعية بالأمن الاجتماعي.

٣ الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين للإذاعات المحلية وبين وزيادة الوعي بالأمن الاجتماعي لديهم.

جدول (٧) معالم ارتباط سبيرمان للتعرف على العلاقة بين درجة اعتماد المراهقين للإذاعات المحلية وزيادة الوعي بالأمن الاجتماعي لديهم

المتغير	المتغير	العدد	قيمة سبيرمان	الدلالة
مقياس الأمن الاجتماعي	درجة اعتماد المراهقين على الإذاعات المحلية	٢١١	٠,٢٢٠	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معالم ارتباط سبيرمان أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين عينة الدراسة على الإذاعات المحلية، وزيادة الوعي بالأمن الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة معالم ارتباط سبيرمان ٠,٢٢٠، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض القائل أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين للإذاعات المحلية وبين وزيادة الوعي بالأمن الاجتماعي لديهم.

المراجع:

١. فاطمة الزهراء (٢٠١٧): الإذاعات المحلية ودورها فى تحديد توجهات الرأى العام إذاعات الغرب الجزائري أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد.
٢. نجية على جبريل (٢٠١٩): دور الإذاعات المحلية فى مواجهة المشكلات الأسرية فى منطقة الخمس وقصر الأخبار، مجلة الفلعة، جامعة المرقب بالجزائر، كلية الآداب والعلوم بمسلاته، العدد ١٢، سبتمبر، ص ٧٥٠ - ٧٧٠.
3. Katamba, M., (2016). Community Radio And The Audience In Uganda: A Survey On The Community Radio Performance Of Community Service. Masters' Research Paper, Anadolu University Turkey, P109.

حيث جاء فى الترتيب الأول تلك الموضوعات "تفعيل قوانين المرور والحد من الحوادث"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٩,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٥,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩٩١، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، وجاء فى الترتيب الثانى موضوع "الفساد الاجتماعي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٠,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٠,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٠,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٤٤، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. كذلك جاء فى الترتيب الثالث موضوع "غياب الثقة فى تصريحات السلطة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٧,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٠,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٠٢٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الرابع "الفساد السياسي" بنسبة بلغت ٥٧,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦١,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٧٨، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

أما موضوع "الفساد الاقتصادي" فقد جاءت بالترتيب الخامس بنسبة بلغت ٥٥,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٠,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٢,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٠١١، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%، وفى الترتيب السادس جاء موضوع "الإرهاب" بنسبة ٥٢,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٧,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٧٩، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب السابع "موضوع الخدمات الصحية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٩,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٩,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٨,٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٣٤١، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

أما بالترتيب الثامن فجاء "تعاطى المخدرات والمشروبات الكحولية" بنسبة مئوية بلغت ٣٧,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٥,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٩,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٦٩٤، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

يليهما فى الترتيب التاسع موضوع "إعلاء قيمة الولاء الوطنى" بنسبة ٣١,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣١,٧% من إجمالي مفردات عينة

4. Koen Salemink, Dirk Strijker, and Gary Bosworth. (2017). Rural development in the digital age: A systematic literature review on unequal ICT availability, adoption and use in rural areas. **Journal of Rural Studies** 54 (Aug. 2017), 360- 371.
5. McClung, S; Pompper, D.& Kinnally, W. (2020). The Significance of Radio Exposure for Teens: Effects of Community Radio on Social Security, **Atlantic Journal of Communication**; 15 (2).
6. Mhagama, P. M. (2021). Teens Exposure To Community Radio As A Tool For Social Security: A Case Study, **PhD Thesis**, University of Leicester.
7. Mwangi, D. W; Biwott, C.& Gichuhi, D. (2020). Teens Exposure to the Content of Local Radio Stations Programs and Effects on Social Security and Public Participation, **Journal of Development and Communication Studies**; 5 (2).
8. Nafiz, A. Z. (2020). A Comparative Study Investigating the Impact of Exposure to Three Community Radio Stations on the Social Security for Teens, **PhD Thesis**, University of Canterbury.
9. Ramakhula, A. R. (2020). The Role Of The Local Radio Stations In Promoting Social Security Among Adolescents: The Case Of Moafrika FM, **MA Thesis**, Nelson Mandela Metropolitan University.
10. Ramakhula, A. R. (2020). **Op. Cit.** p.5.
11. Ronoh, G., Mulongo, S.& Kurgat, A. (2020) Challenges of Integrating Public Participation in Devolved System of Governance for Sustainable Development in Kenya. **International Journal of Economics, Commerce and Management**: Vol. 6 (1). p. 4.
12. Sharma B. (2016). Popular Radio Station and Listening Habits in Greater Noida, **Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR)**, Vol. 2, Issue1, P19.
13. Stewart, J. (2012). "Multiple case study methods in governance related research", **Public Management Review**, Vol. 14, No. 1, pp.67- 82.